مجلة الآداب و اللغات و العلوم الانسانية

JOURNAL OF LITERATURE & FOREIGN LANGUAGES & HUMAN SCIENCES

جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID

تصدر عن كلية الآداب و اللغات
جامعة الشاذلي بن جديد الطارف-الجزائر

مجلة أكاديمية دولية محكمة
تعنى بقضايا اللغة
و الأدب و العلوم الأنسانية

Reviewed International Academic Periodical Journal Interested in language, Literature and Human Sciences

جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID

Issued by the Faculty of Letter and Foreign Languages
Chadli Bendjedid University EL TAREF ALGERIA

الرئيس الشرفي للمجلة: أ د/ عبد المليك باش خزناجي مدير جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

رئيس التحرير: الدكتور زكرياء مخلوفي

نائب رئيس التحرير: الدكتور محمد رضا بركاني

هيئة التحرير

أد/ صالح جديد	د/ حسان عجمي
د/ محمد رضا بركاني	أد/ نوار عبيدي
د/ هشام فروم	د/ بليل عبد الكريم

الهيئة العلمية الاستشارية

د/ يوسف ناصر	ماليزيا	د/ آيت مبهوب محمد	تونس	د/ قادري أمين	الجزائر
أد/ أبوجحجوح محمد	فلسطين	أد/ أحمد علي عمر	تركيا	أد/ الطاهر لوصيف	الجزائر
أد/ خالد كاظم حميدي	العراق	أد/ خالد اليعبودي	المغرب	أد/ مفتاح بن عروس	الجزائر
أد/دنيا باقل	الجزائر	د/عبد الرشيد أولاتنجي	ماليزيا	د/ زكرياء توناني	السعودية
أد/عبد السلام إسماعيلي	المغرب	أد/ عبد الكريم بورنان	الجزائر	د/ ضياء غني العبودي	العراق
أد/ أسامة سليم	مصر	أد/مراد حرز الله	الجزائر	أد/ عواد كاظم لفتة	العراق
أد/ نوال بودشيش	الجزائر	د/ بوقرة النعمان	السعودية	أد/ عبد الإله العداوي	العراق
أد/ السعيد شنوقة	الجزائر	د/أحمد علي علي لقم	سلطنة عمان	د/التوزاني خالد	المغرب
أد/ ابن حويلي ميدني	الجزائر	أد/ بوادي محمد	الجزائر	أد/ سعودي نواري	الجزائر
أد/ خليفة بوجادي	الجزائر	د/ **علي عبد الامير عباس**	العراق	أد/ عيسى بن سديرة	الجزائر
د/عبد النبي إشراق	العراق	د/جمعة أمجد عزات	سلطنة عمان	خلف محمود محمد السيد	أمريكا
د/فيدوح عبد القادر	قطر	د/محمد غلام عبد الله	موريتانيا	خالدمحمد موسى يعقوب	السودان
د/بخيت محمد	ماليزيا	أد/ لحسن عمر	الجزائر	د/ عبد الملك بلخيري	الجزائر
د/ السعيد خنيش	الجزائر	د/ مبروك دريدي	الجزائر	د/ هشام صويلح	الجزائر
د/ بوسليو نبيل	الجزائر	أد/ الرفاعي ربيحة	الأردن	د/ جمال موسى	الجزائر
د/ شيهان رضوان	الجزائر	د/ بخولة بن الدين	الجزائر	د/ حميودة عبود	الجزائر
د/ عمر بوبقار	الجزائر	د/ مغشيش عبد المالك	الجزائر	د/ فيصل بن علي	الجزائر
أد/ فايد صلاح	الجزائر	د/ مراد حميد عبد الله	العراق	د/ نادية قرين	الجزائر
أد/ حسين نصيرة	الجزائر	د/ سليمان العميرات	قطر	د/ عمر عروي	الجزائر
د/ فريدة لعبيدي	الجزائر	د/ سهام داودي	الجزائر	د/ سحالية عبد الحكيم	الجزائر

د/ معيفي عبد الحميد	الجزائر	أد/ نعيمة السعدية	الجزائر	د/ راشدي عائشة	الجزائر
د/ شهرة زاد صوام	الجزائر	د/ بلعباس زليخة	الجزائر	د/ تقيدة عبلة	الجزائر
د/ سمير معزوزن	الجزائر	د/ ناصر بعداش	الجزائر	د/ بوسكين نعيمة	الجزائر
د/ السبتي سلطاني	الجزائر	د/ حسان تريكي	الجزائر	أد/ حليم رشيد	الجزائر
د/ عبد اللطيف حني	الجزائر	د/ حكيمة مغربي	فرنسا	أ/ فؤاد جديد	الجزائر
د/ علي بن العربي كرباع	الجزائر	د/ نبيل زياني	الجزائر	د/ مكي محمد	الجزائر
د/ عمار مقدم	الجزائر	أد/ سعادنة جمال	الجزائر	د/ توفيق بن خميس	الجزائر
د/ سارة زويتي	الجزائر	د/ فاتح بوزرى	الجزائر	د/ بيبية علية	الجزائر
د/ ندير بوحنيكة	الجزائر	د/ إيمان جربوعة	الجزائر	د/ عبد السلام غجاتي	الجزائر
د/ محمد الغريسي	المغرب	د/ ماجدة بن عميرة	الجزائر	د/ عادل بلخيري	الجزائر
د/ عز الدين هبيرة	الجزائر	أ/ بويمة عبد الوهاب	الجزائر	د/ قاسمي محمد	الجزائر
أد/ أمين مصرني	الجزائر	د/ زهور شتوح	الجزائر	د/تيجاني الحبشي	الجزائر
د/سهام صياد	الجزائر	د/سليمان بوراس	الجزائر	د/اسماعيل بوزيدي	الجزائر
أد/ لعموري زاوي	الجزائر	د/ قدور كحالة	الجزائر	د/ وردة لعراب	الجزائر
أد/ أحمد واضح	الجزائر	د/ علي بعداش	الجزائر	د/ العيد علاوي	الجزائر
د/ سميرة دين	الجزائر	د/ نوال عاتي	الجزائر	د/ مبروكة حولي	الجزائر
د/ إبراهيم إبراهيمي	الجزائر	د/ وناسة كحيلي	الجزائر	د/ سليمة محفوظي	الجزائر
د/ محمد كنتاوي	الجزائر	د/ محمد بن عبو	الجزائر	د/ بوزيد طبطوب	الجزائر
د/ المجدوب عبد الرزاق	المغرب	د/الوحيشي علي	ليبيا	د/أمحمد الملاخ	المغرب
د/ وردة محصر	الجزائر	د/بن صالح ذكرى	تونس		

فهرس الموضوعات

افتتاحية العدد	1
المنطوق والمكتوب في اللغة الفرنسية كما يراهما دوسوسير في كتابه دروس في اللسانيات العامة	
نوار عبيدي — جامعة الشاذلي بن جديد ـ الطارف- الجزائر	3
أزمة المصطلح والمفهوم في الكتابة اللّسانية التمهيدية في الوطن العربي	
عبد الغني بن صوله — جامعة محمد الشريف مساعدية- سوق أهراس- الجزائر	18
الكتابة اللسانية التمهيدية عند محمود السعران مقاربة نقدية في الموضوع والمنهج والمصطلح	
رشيد سلطاني — جامعة العربي التبسي – تبسة - الجزائر عبد الخالق — جامعة العربي التبسي – تبسة - الجزائر	33
الكتابة اللسانية التمهيدية للتداوليات المعاصرة (معيقات التلقي والتطبيق)	
دلال وشن — جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي- الجزائر	55
الكتابة اللّسانية العربية التمهيدية ونقل المفهومية	
جيلي محمد الزين — جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية – الجزائر خنيش السعيد — جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية - الجزائر	67
اللسانيات التمهيديّة ومقولات اللسانيات الحديثة؛ قراءة في العتبات، ومداخل السياقات المعرفية.	
عيسى مومني — جامعة الخوة منتوري-قسنطينة- الجزائر صالح طواهري — جامعة 8ماي 45-قالمة- الجزائر	81
المناهج اللغوية الحديثة في مفهوم الدس العربي	
مومني بوزيد — جامعة جيجل- الجزائر	93
اتّجاه الحداثة في اللسانيات التمهيدية العربية، تقليد ساذج أم كفاءة منهج	
سفيان طيار — جامعة مولود معمري- تيزي وزو - الجزائر	108
إشكالات التلقي للكتابة اللسانية التمهيدية (قارئ عادٍ، قارئ متخصص)	
نعيمة قوري — جامعة باجي مختار-عنابة- الجزائر	125
إشكالات التلقي للكتابة اللسانية التمهيدية عند قارئ مبتدئ (نماذج مختارة)	
إيمان العايش — جامعة 8 ماي 1945 قالمة - الجزائر صالح طواهري — جامعة 8 ماي 1945 قالمة - الجزائر	145

إشكالية المصطلح في اللسانيات التمهيدية العربية وأثرها السلبي في الحد من فعالية التلقي لدى طلبة قسم اللغة والأدب العربي- طلبة السنة الأولى ماستر تخصصي: لسانيات عامة ولسانيات تطبيقية جامعة سطيف 2 نموذجا	
صدام خرفي جامعة سطيف 2- الجزائر خالد هدنة جامعة سطيف2- الجزائر	162
التأسيس اللساني في كتاب "مباحث في اللسانيات لأحمد حساني" -قراءة تأصيلية-	
محمد فارح جامعة الشاذلي بن جديد الطارف- الجزائر عبد اللطيف حني جامعة الشاذلي بن جديد الطارف- الجزائر	200
القضايا اللِّسانيَّة المطروحة في الكتاباتِ التَّمهيديَّة العربيَّة -نماذج مختارة	
ط د. سامي قديم جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي -الجزائر	220
الكتابات اللسانية العربية الحديثة بين واقع التأييد والرفض بالمناهج الغربية	
نسيمة زيداني جامعة الحاج لخضر باتنة1- الجزائر توفيق بن خميس جامعة الحاج لخضر باتنة1- الجزائر	237
الكتابة اللسانية التمهيدية العربية: قراءة في المحتوى والمنهج علم اللغة لـ:علي عبد الواحد وافي – أنموذجا-	
مريم قمرود المركز الجامعي مغنية –تلمسان- الجزائر عبد القادر بوشيبة المركز الجامعي مغنية –تلمسان- الجزائر	247
الكتابة اللّسانيّة التّمهيديّة في الوطن العربيّ: بين الموضوع والمنهج والغاية	
نصيرة قياسة جامعة باجي مختار -عنابة	272
الكتابة اللّسانية التّمهيدية وإشكاليّة المنهج- قراءة في كتاب مدخل إلى اللّسانيات لمحمّد يونس علي	
بسمة سيليني جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل- الجزائر	286
الكتابة اللسانية التمهيدية، إعادة قراءة وتقويم -كتب المداخل أنموذجا	
مسيكة ذيب جامعة العربي التبسي تبسة- الجزائر	297
الخصائص الصوتية للحروف العربية في كتاب دراسات في علم اللغة لكمال بشر - قراءة تأصيلية	
خلفاوي ياسر جامعة الشاذلي بن جديد الطارف- الجزائر وفاء بوراس جامعة 08 ماي 1945 قالمة- الجزائر	311
الكتابة اللسانية التمهيدية بين الغاية التعليمية وأفق انتظار المتلقي – قراءة في العناوين والمقدمات	
منيرة قليل جامعة محمد خيضر بسكرة- الجزائر	332

الكتابة اللسانية العربية التمهيدية في ضوء النقد اللساني -دراسة في العوائق المنهجية والنظرية والوصفية-	
بيطام حواء جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل- الجزائر أمير منصر جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل- الجزائر	349
الكتابة اللسانية وإشكالية التلقي	
عثامنية أحلام جامعة 8 ماي 1948 قالمة- الجزائر حسني نهاد جامعة 8 ماي 1948 قالمة- الجزائر	371
اللسانيات التمهيدية بين الحدود الوظيفية والزمنية قراءة في بعض النماذج الجزائرية	
عبادة محسن جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج- الجزائر رحماني زهر الدين جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج- الجزائر	389
اللّسانيات التّمهيدية بين الكتابة العربية والكتابة المترجمة (كتاب مدخل إلى اللّسانيات لمحمد محمد يونس علي، وكتاب مدخل إلى اللّسانيات لبرتيل مالبرج، ترجمة: السّيد عبد الظاهر أنموذجا)	
سناء حمايدية جامعة 08ماي 1945- قالمة- الجزائر عمیار العياشي جامعة 08ماي 1945- قالمة- الجزائر	405
اللسانيات التمهيدية بين الموضوع والمنهج	
مامي حنان جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي- الجزائر بوحوش مرجانة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي- الجزائر	421
اللسانيات التمهيدية بين مقتضيات التراث ومتطلبات الحداثة - قراءة في التجاور والتنافر	
ربيع برينيس جامعة محمد خيضر –بسكرة- الجزائر سهيلة ناجوي جامعة محمد بوضياف –المسيلة- الجزائر	430
اللسانيات التمهيدية في الكتابات العربية الحديثة بين تمثُّل المفهوم اللساني وواقع التلقي العربي	
ماصري هاجر جامعة محمد خيضر – بسكرة- الجزائر بن شوية وسام جامعة الحاج لخضر- باتنة- الجزائر	453
اللسانيات التمهيدية واللسانيات المتخصصة دراسة مقارنة	
حمزة بريك جامعة الشاذلي بن جديد الطارف - الجزائر مفيدة بن وناس جامعة الشاذلي بن جديد الطارف - الجزائر	478
المنجز الجزائري في الكتابة اللسانية التمهيدية: قراءة في كتاب "مبادئ في اللسانيات" لخولة طالب الإبراهيمي	
نبيلة قريني جامعة 8ماي 1945 قالمة- الجزائر	495
المنهجية الفعالة في التعامل مع التراث اللغوي العربي والوافد اللساني الغربي في ظل الكتابات اللسانيّة التمهيدية	
إسلام حب الدين جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج- الجزائر	510

حليم بن قليل	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج- الجزائر	
النظريات التجديدية في القواعد النحوية من منظور الكتابة اللسانية التمهيدية _ دراسة في جهود تمام حسان_		
نوارة بلقاسم بوزيدة	جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل-- الجزائر	527
عبد الوهاب حنك	جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل- الجزائر	
أهمّ ما تطرحه اللّسانيّات التّمهيديّة		
أم هاني حبيطة	جامعة غرداية- الجزائر	546
محمد مدور	جامعة غرداية- الجزائر	
تلقي اللسانيات التمهيدية في الخطاب اللساني العربي		
بوزيان بلال	جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي- الجزائر	562
بوجملين مصطفى	جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي- الجزائر	
تلقي الوصفية في الدرس اللساني العربي الحديث " تمام حسان " –أنموذجا-		
فؤاد مرزوقي	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف - الجزائر	574
فريدة لعبيدي	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف - الجزائر	
جهود التهامي الهاشمي الراجي في الدرس اللساني المغاربي		
ناصر موسى	جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف- الجزائر	587
بوشموخة منى	جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل- الجزائر	
جهود المتوكّل في التعريف بنظرية النحو الوظيفي		
الزايدي بودرامة	جامعة سطيف2- الجزائر	599
خليل بن دعموش	جامعة سطيف2- الجزائر	
جهود محمود السّعران في تبسيط الدَّرس اللّساني للقارئ العربيّ من خلال كتاب "علم اللُّغة: مقدِّمة للقارئ العربي"		
محمَّد يزيد سالم	جامعة باتنة1- الحاج لخضر - الجزائر	631
محمَّد الأمين مصدَّق	جامعة محمَّد خيضر- بسكرة- الجزائر	
دراسة نقدية لكتاب "علم اللّغة مقدّمة للقارئ العربي" لمحمود السّعران		
حدّة روابحية	جامعة8 ماي 1945 –قالمة- الجزائر	655
قراءة ببليوغرافية في كتاب "علم اللغة مقدمة للقارئ العربي" للدكتور محمود السعران.		
مراد شرفي	جامعة الامير عبد القادر للعلوم الإسلامية- قسنطينة- الجزائر	682
قراءة في الأصول اللسانية والحفريات المعرفية لفكر'عبد الرحمن الحاج صالح'		
سليمة بلعزوي	جامعة باتنة1 الحاج لخضر- الجزائر	701
وردة سخري	جامعة باتنة1 الحاج لخضر- الجزائر	

قراءة في عتبات الكتابة اللسانية التمهيدية - كتاب خولة طالب الإبراهيمي (مبادئ في اللسانيات) أنموذجا-	
إلياس الوناس جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي- الجزائر	717
قراءة في كتاب الأصوات اللغوية –إبراهيم أنيس-	
بودیار شیماء جامعة 8 ماي1945، قالمة - الجزائر غريب ميار جامعة 8 ماي1945، قالمة - الجزائر	732
قراءة في كتاب مبادئ في اللسانيات لأحمد محمد قدور	
عزوز محمود یاسین جامعة محمد خیضر بسكرة- الجزائر بن حمزة نورة جامعة محمد خیضر بسكرة- الجزائر	751
قراءة نقدية في عتبات الكتابات اللسانية العربية التمهيدية	
غادة شافعه جامعة باتنة-1-الجزائر زبيدة بن اسباع جامعة باتنة-1- الجزائر	775
كتاب "اللّسانيات البنيوية منهجيات واتجاهات ""لمصطفى غلفان" - قراءة نقدية تقييمية في الموضوع، والمنهج، والغاية.	
إيمان بوشارب جامعة باجي مختار- عنابة- الجزائر عبد السّلام شقروش جامعة باجي مختار- عنابة- الجزائر	796
مدى تمثّل اللسانيين في الجزائر للسانيات الغربية، وتقديمها للقارئ العربي- عبد الرحمان حاج صالح أنموذجا	
خديجة بصول جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة- الجزائر صالح خديش جامعة عباس لغرور، خنشلة- الجزائر	816
مرجعية البحث اللساني عند عبد الرحمان الحاج صالح بين إشكالية التّراث والإبداع	
زمولي سعاد جامعة مصطفى اسطمبولي - الجزائر موشعال فاطمة جامعة مصطفى اسطمبولي- الجزائر	831
معضلة التأصيل في اللسانيات التمهيدية	
بوغدير عمر جامعة الشاذلي بن جديد الطارف- الجزائر مفيدة بن وناس جامعة الشاذلي بن جديد الطارف- الجزائر	848
منهج علماء العربية في الكتابة اللسانية التمهيدية " قراءة في المفاهيم والمصطلحات"	
معاش سارة جامعة باجي مختار-عنابة- الجزائر	867
التوصيات	879

لجنة التوصيات:

الأساتذة:

الأستاذ الدكتور نوار عبيدي جامعة الطارف. رئيسا

الدكتور زكرياء مخلوفي جامعة الطارف. عضوا

الدكتور رشيد سلطاني، جامعة تبسة. عضوا

الدكتورة سليمة بلعزوي، جامعة باتنة1. عضوا

الدكتور بن صولة عبد الغني، جامعة سوق أهراس. عضوا

الدكتورة حدة روابحيّة، جامعة قالمة. عضوا

طلبة الدكتوراه:

بريك حمزة، جامعة الطارف. عضوا

إسلام حبّ الدين، جامعة برج بوعريريج. عضوا

محسن عبادة، جامعة برج بوعريرج. عضوا

بسمة سيليني، جامعة جيجل. عضوا

سفيان طيار، جامعة تيزي وزو. عضوا

إيمان بوشارب، جامعة عنابة. عضوا

التوصيات:

1- تثمين إجراء الملتقيات عن بعد.

2- ترسيم ملتقى سنوي خاص باللسانيات.

3- العمل على استمرارية فعاليات الملتقى في دورات أخرى، بحول الله، والسّعي نحو إنجازه في شكل سلسلة متكاملة.

4- ترقية الملتقى إلى ملتقى دولي حتى نستفيد من نظرة الآخر إلى الدرس اللساني العربي، وبذلك نتمكن من وضع برنامج لساني عام وفق ما يقتضي واقع اللغة العربية.

5- إقامة دورات تكوينية مكثفة من قبل الأساتذة المتخصصين لطلبة الليسانس والماستر والدكتوراه في مجال اللسانيات التمهيدية وذلك من أجل تأطيرهم تأطيرا سليما يخضع لتوجهات علمية وموضوعية.

6- محاولة العناية بالمنجز اللساني الجزائري خاصة فيما يخص التعريف بالقامات الجزائرية ومنجزاتهم اللسانية وذلك من خلال تنظيم الملتقيات والندوات والاستكتابيات الجماعية.

7- اختيار الطريقة المناسبة لتدريس مقياس اللسانيات في الجامعات الجزائرية، فالواقع يثبت أن الطريقة المتبعة في تدريس مقياس اللسانيات لا يخرج عن العرض المباشر، والتركيز على الجانب النظري المعرفي، الشيء الذي أدى إلى

إضعاف مهارة التحليل والإبداع لدى الطلبة، وتكريس الفكر الاجتراري والتكديسي، بينما الحوار والمناقشة من شأنه أن يطلق الطاقات الإبداعية، ويشجع المبادرات الذاتية.

8- وضع مقياس أساسي معنون بـ: "اللسانيات التمهيدية" يدرس فيها الطالب الجامعي في المراحل الأولى من تكوينه المبادئ الأساسية والبسيطة لهذا العلم والتعمق فيه لاكتساب الخبرة والمعرفة اللازمة لفهم اللسانيات وموضوعها وهدفها وتوجهها.

9- الاعتماد على الدراسة الميدانية من لدن المخابر والهيئات الوزارية المتخصصة في وضع المقررات في الجامعة والمراحل التعليمية التربوية، من خلال معاينتها لأهم الأخطاء المتداولة وكيفية تجاوزها باستعراض الكتب القديمة، والكتب الحديثة حول اللسانيات.

10- محاولة تأسيس دورات تكوينية لطلبة الدّراسات اللّسانيّة العربيّة، والغربيّة، في كلّ فروعها، انطلاقا من تداخل الاختصاصات، والتّكامل المعرفيّ الشّامل: علم اللّسان، تحليل خطاب، المناهج النّقديّة، علم النّص اللّسانيّ،.... وهكذا.

11-- تثمين مبادرة نشر الأوراق البحثية في مجلة الآدب واللغات والعلوم الإنسانية بجامعة الشاذلي بن جديد - الطارف.

افتتاحية العدد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

تتشرف مجلة الآداب واللغات والعلوم الإنسانية بأن تنشر فعاليات الملتقى الوطني الأول حول:

الكتابة اللسانية التمهيدية العربية قراءة في الوظيفة والهدف

الذي انعقد بتاريخ 25نوفمبر 2020 عن طريق التحاضر عن بعد، وقد عرف هذا الحدث مشاركات قيمة من مختلف جامعات الوطن مست كل محاور الملتقى، كما تمخض عن هذه التظاهرة العلمية جملة من التوصيات والاقتراحات قدمها مجموعة من الأساتذة وطلبة الدكتوراه الأفاضل.

وفي الأخير لا يسع أسرة المجلة إلا أن تتوجه بجزيل عبارات الشكر والعرفان لكل من أسهم في صدور هذا العدد من قريب أو بعيد، مجددين دعوتنا لكل الباحثين بالالتفاف حول هذه المجلة بإسهاماتهم العلمية والفكرية، ولهم منا أسمى عبارات الاحترام والتبجيل.

والله ولي التوفيق

مدير المجلة ومسؤول النشر

الدكتور زكرياء مخلوفي

كلمة رئيس الملتقى

تعددت تصنيفات اللّسانيّين للكتابة اللّسانيّة العربيّة، بتعدّد المنطلقات والمبادئ المعتمدة في عمليّة التّصنيف بين الموضوع والمنهج والغاية، وتبعا لهذه المعايير صُنّفت هذه الكتابة إلى عدّة أنواع؛ لكن تبقى اللّسانيّات التمهيديّة أهمّ هذه التخصّصات كونها البوّابة الأساسيّة لفهم كل تلك الأنواع من البحوث اللّسانيّة؛ لأنّها التزمت بالجانب التعليميّ التبسيطيّ بإعطاء القارئ العربيّ الكليّات العامة والمبادئ الأساسيّة الّتي يقوم عليها الدّرس اللّسانيّ، وهذا ما تنطق به عناوين ومقدّمات مؤلّفاتها، غير أنّ ما يعبّر عنه متن بعض هذه الكتابات يبقى في غالبيّته مغايرا بل ومناقضا لتلك الأهداف المعلنة، وهذا ما خلق فجوة بين ما يحفّز المتلقّي على القراءة (العناوين والمقدّمات) وبين ما يقرأه فعلا (متون الكتابات)، ممّا يضع هذه الكتابات في مأزق كبير بين أهداف تعليميّة تبسيطيّة معلنة وبين واقع القارئ العربي والجزائري على وجه الخصوص الّذي يجد صعوبة كبيرة في التعاطي معها وفهمها. من هنا جاء فكرة **الملتقى الوطني الأول الموسوم بالكتابة اللسانية التمهيدية العربية -قراءة في الوظيفة والهدف**، للإجابة على جملة من الأسئلة اللّغويّة والمنهجيّة الحاسمة، من قبيل: هل يمكن اعتبار سبب التخلّف اللّسانيّ على الصّعيد العربي راجع إلى عدم قيام الكتابة اللّسانيّة التمهيديّة بمهمّتها الأساسيّة وهي إنارة المتلقي العربي وتزويده بمعرفة لسانيّة سليمة منهجيّا وموضوعيّا؟ وهل نجحت الكتابة اللّسانيّة التمهيديّة في أن تكون جسرا آمن العبور إلى الكتابات اللّسانيّة التّخصصيّة؟ ألم يشكّل هذا النّوع من الكتابة حلقة فراغ جعلت كلّ ما يأتي بعدها يلفّه الغموض وتتخللّه نقاط ظلّ كثيرة؟ وهل كانت هذه الكتابة متصالحة مع القارئ العربي ووفيّة لتعاقداتها معه؟

ورغم تأجيل الملتقى بسبب الظروف الصحية التي مرت بها بلادنا الحبيبة، إلاّ أنّ إرادة قسم اللّغة والأدب العربي كانت أقوى من هذه الظروف؛ حيث بعد التشاور مع مدير الجامعة **الأستاذ الدكتور عبد الماليك باش خازنجي** تقرر إقامة الملتقى **عن بعد**. وفعلا تم ذلك بتاريخ 25نوفمبر2020، بمشاركة قياسية (كما ونوعا).

رئيس الملتقى

الدكتور: هشام فروم

الكتابة اللسانية العربية التمهيدية في ضوء النقد اللساني
-دراسة في العوائق المنهجية والنظرية والوصفية-.

Introductory Arabic Linguistic Writing in the Light of Linguistic Criticism, -a study of methodological, theoretical and descriptive obstacles-.

ط.د بيطام حواء.H.bitam@univ–jijel.dz

مخبر بحث اللغة وتحليل الخطاب، جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل،

ط.د أمير منصر. amir.menaceur@univ-jijel.dz

مخبر بحث الدراسات الاجتماعية-اللغوية، الاجتماعية-التعليمية والاجتماعية-الأدبية

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل

تاريخ الاستلام: 2020/12/01 تاريخ القبول: 2020/12/05 تاريخ النشر: 2021/01/01

ملخص:

لم يكن النّقد اللّساني خارج هذه الدائرة؛ إذ شهدنا بعض الدراسات النّقدية للكتابة اللسانية العربية، ولكنّها لم تستند إلى منهجية نظرية تسير على منوالها، وبينت حصائل هذه المحاولات أنّ هناك حاجة ماسّة للتّنظير لهذا النّقد لمنحه صفة الموضوعية وإبعاده عن الرهانات الضيّقة والصراعات المذهبية والشَّخصية. وإن المتتبع لطبيعة هذه العملية التنظيرية يجد نفسه أمام أزمة لسانية عربية تتجسد في المنطلقات الفكرية والنَّظرية والمنهجية التي تؤسس مجالا معرفيا معينا وتحدد معالمه، إما لعدم وضوحه بشكل كاف وإما لكون التَّراكم المعرفي المتوفر في هذا المجال قد وصل إلى طريق مسدود يتطلب إعادة النَّظر في أسسه وخلفياته ومبادئه، ولتدارس هذا الموضوع يتحتم علينا البحث في الأسئلة الآتية: كيف نظر النقد اللساني إلى الكتابة اللسانية العربية؟ هل توجد هناك جهود تنظيرية للكتابة اللسانية العربية؟

كلمات مفتاحية: اللسانيات العربية، الكتابة اللسانية العربية، النقد اللساني، أزمة الكتابة اللسانية.

Abstract:

Linguistic criticism was not outside this circle, as we witnessed some critical studies of Arabic linguistic writing, but it was not based on a theoretical methodology that followed it, and the results of these attempts showed that there is an urgent need to theorize this criticism to give it the characteristic of objectivity and its exclusion from narrow stakes and sectarian and personal conflicts. Those who follow the nature of this theoretical process finds itself in front of an Arab linguistic crisis embodied in the intellectual, theoretical and

methodological premises that establish a specific knowledge field and define its features, we must search the following questions: How did the linguistic criticism view Arabic linguistic writing?.
Keywords: Arabic linguistics, Arabic linguistic writing, linguistic criticism, the crisis of linguistic writing.

1. مقدمة:

إنَّ المتتبّع لخريطة البحث اللّساني في المجال التداولي العربي، يجد أنّ اللسانيات العربية مازالت لم تبلغ مستوى نظيرتها في الغرب؛ وذلك على الرغم من مرور ردح من الزمن على تعرف ثقافتنا على اللسانيات، و على الرغم أيضًا من وجود أبحاث لسانية عربية لا تقل شأوا ومنزلة عن مستوى نظيرتها في الغرب.

إنَّ أسباب الواقع الراهن للسانيات العربية يصعب الإلمام بكل جوانبه في مثل هذا المقال لذلك سنركز بشكل خاص على أهم الإشكاليات التي تطرحها الكتابة اللسانية التمهيدية.

تتولد مواضيع الكتابة اللّسانية التّمهيدية أو التبسيطية مما تقدمه النظريات اللسانية الحديثة من مرتكزات تأسيسة ومبادئ تأطيرية، ومناهج جديدة في دراسة اللّغة البشرية بصفة شمولية. وتعتمد هذه الكتابة، المنهج التَّعليمي القائم على التوضيح والتبيان والشرح وما يتطلبه كل ذلك من وسائل مساعدة .

تشكل الغاية التَّعليمية الهدف الذي تروم تحقيقه اللسانيات التمهيدية، وهذا يتوجب أن يكون كل مؤلف من المؤلفات اللسانية التمهيدية بنية خطابية متكاملة علميًا ومنهجيًا، بدءا بعنوان الكتاب مرورًا بمقدمته وعناوين أقسامه، وأبوابه، وفصوله وصولًا إلى خاتمته.

يتضح من خلال ما مررنا عليه، أن موضوع الكتابة اللسانية التمهيدية هو النَّظريات اللسانية: مبادئها، ومناهجها، واتجاهاتها وروادها. أما مقاصدها فتتجسد في تبسيط المعرفة اللسانية للقارئ المبتدئ. فهل نجحت الكتابة اللسانية التمهيدية في بلوغ هذا

المسعى؟، كيف نظَّر النَّقد اللساني إلى الكتابة اللسانية العربية، ما الإشكالات والأزمات التي تعترض الكتابة اللسانية العربية؟.

ويتجسد مسعانا في بلوغ أماكن الصدع من هذا الموضوع ومعالجته وإظهاره ليتكشف لنا ما كان مستترا عن ناظر الباحث.

ومن أجل مجابهة هذه الأسئلة من البد تتبع منهجية سليمة، ولذلك اخترانا المنهج الوصفي مع تفعيل آليات التحليل.

2. الكتابة اللسانية التمهيدية (الأسس والمفاهيم):

1.2 النشاط اللساني العربي الحديث وصوره:

لا يمكن تبين مسار الكتابة اللسانية التمهيدية إلا بتتبع النشاط اللساني العربي كلية، وطبيعة فحواه ومضامينه العرفانية، بالإضافة إلى بداياته التأسيسية، فبمعرفة كل هذه الإمور تجعلنا نصل إلى نقاط الانبناء والتأثر والتحول الكامنة في الكتابة اللسانية التمهيدية.

وجدت اللسانيات نفسها أمام ضرورة إقامة وضع جديد في البحث اللغوي، وقيام مثل هذا النوع كان مرتبطا بضرورة نقل اللسانيات الغربية من سياقها المعرفي إلى سياق ثقافة أخرى هي الثقافة العربية، وبالتالي كان على اللسانيين العرب أن يعيدوا النظر في الموروث اللغوي، وقد كان ذلك أدق مهمة واجهت مشروعهم وكانت أساسية لتسويغ مشروعية هذا الخطاب اللساني الجديد[1].

مما يعني حدوث نقلة معرفية في العلوم اللغوية العربية ومحتواها، ولَّدت خطابًا جديدًا ينظر في مسار هذه العلوم ويحاول أن يزاوج بين الموروث و الوالج إلى الثقافة العربية، لتتيح بعد ذلك ميلاد رؤية تجديدية.

فيمكن أن نَقول أن صور النَّشاط اللساني العربي، تتمثل في اتجاهات حركة التأليف التي تنوعت بمصنفات عنيت بدراسة مستويات اللغة العربية في ضوء الدراسات اللسانية الحديثة، وأخرى حاولت تقديم اللسانيات الغربية للقارئ العربي، ثم تلك التي

كرَّست لنقد النحو العربي من وجهة النظر الحديثة، وبين حركة الترجمة التي لم تكن حركة واسعة [2]

لكن ما تجدر الإشارة إليه هنا هو أنه ليس من السّهل تصنيف الكتابات اللسانية العربية الحديثة بسبب تداخل المواقف والآراء وحتى بالنسبة إلى اللساني الواحد،"قد يأخذ بأكثر من موقف دفعة واحدة، أو ينتقل من موقف إلى آخر خلال فترات حياته العلمية، ونظرا للتطورات التي عرفتها النظريات اللسانية فقد عرف الخطاب اللساني بدوره اتجاهات متعددة الأمر الذي يجعل كل محاولة تستهدف ترتيب الكتابة اللسانية وتصنيفها عملية محفوفة بكثير من الصعوبات"[3].

فتصنيف وترتيب الكتابات اللسانية العربية الحديثة يتطلّب إحاطة شاملة وفحصًا دقيقًا لمصادرة المادة المعروضة للتّصنيف وضرورة التّحلي برؤية نظرية شاملة ومنهجية عامة وشاملة عن العمل اللساني بسبب الصعوبات الآتية:[4]

أ- استحالة القيام بتصنيف شامل لانعدام استقراء تام لكل الأدبيات اللسانية العربية الحديثة.

ب- عدم استقرار الكتابات اللسانية العربية على خط نظري واحد، فقد يعرض اللساني العربي بالدرس والتحليل لقضية معينة من وجهة لسانية يتبع فيها أحدث النظريات اللسانية لكنه سرعان ما يتبنى في قضية أخرى موقفا تقليدية يعيد فيه ما قاله القدماء وربما بكيفية أقل توفيقا، وقد يحصل الانتقال من موقف إلى آخر في ثنايا الدراسة الواحدة.

ت- خضوع عملية التصنيف في معظم الحالات لرؤية صاحبها المنهجية ولموقف الشخصي من اللسانيات، ومن ثم لا يعدو أن يكون التصنيف انعكاسا ذاتيا لموقف نظري ورؤية منهجية معدة قبليا.

وبارغم من ذلك فقد طرأ على الدراسات اللسانية العربية الحديثة كثير من التصنيفات، التي يمكن الجزم بأنها مشابهة إلى حد بعيد، قد يكون أشملها تصنيف مصطفى غلفان لأنه وضع وحدد معايير تصنيف هذه الكتابات اللسانية.

علينا أولا أن نحدد معايير لتصنيفها، ويحصر هذه المعايير في:

أ- المقاصد أو الغايات التي ترنو إليها هذه الدراسة.

ب- أساس وموضوع هذه الدراسة أهو تراثي أم أنه مزاوجة بين الاثنين).

ت- المنهج المتبع في هذه الدراسة.

وهذه المعايير ترتبط فيما بينها ارتباطا وثيقا، حيث نخلص في النهاية إلى التصنيف أو التقسيم نفسه ويمكن ترجمته من خلال ما يلي[5]:

الكتابة (الصنف):	الموضوع:	المنهج:	الغاية:
كتابة تمهيدية.	النظريات اللسانية: أعلامها، قضاياها، ومباحثها ..	تعليمي.	تحيط المعرفة اللسانية.
لسانيات التراث.	التراث اللغوي العربي.	القراءة وإعادة القراءة.	مقارنة التراث بالفكر الحديث.
لسانيات عربية.	ظواهر من اللغة العربية.	لساني حديث: تاريخي، وصفي، تقابلي..	وصف اللغة العربية.

ولا تختلف التصنيفات الأخرى في مضامينها وفحواها عن التصنيف الذي أوردناه، إذ تكاد تتفق على أن الكتابات اللسانية العربية الحديثة إما كتابات لسانية تمهيدية

تعرف باللسانيات واتجاهاتها وأعلامها، أو لسانيات التراث اللغوي العربي موضوعا لها، أو أنها لسانيات عربية تتخذ ظواهر اللغة وتتدارسها.

22 اللغة العربية في الكتابات التمهيدية:

اللغة العربية أساس البحث في الكتابة اللسانية التمهيدية العربية، غير أن هذه الكتابات "تخلو من أي ربط بين ما تقدمه من معلومات لغوية والواقع اللغوي العربي، وتكثر الكتابات التمهيدية العربية من المثال التطبيقي المأخوذ مباشرة من اللغات الأجنبية خاصة اللغة الإنجليزية، ويعطي عدم انشغال الكتابة التمهيدية بأمثلة من اللغة العربية الانطباع لدى القارئ عامة أو المبتدئ على وجه الخصوص، أن هذه المبادئ المعروضة عليه لا تمس اللغة العربية في شيء، ولا تنطبق عليها وبالتالي لا تهمها"[6].

وإذا كانت بعض الكتابات قد نجحت في أن تأخذ أمثلتها من العربية فإن ما يلاحظ عليها أن أمثلتها بسيطة، وتطرح أكثر من إشكال نظري، كما هو الشأن مثلا بالنسبة إلى تحديد بنية الجملة العربية، إذ لا نجد تصورا واحدا لتمثيل بنية الجملة البسيطة، سواء تعلق الأمر بالمنظور البنيوي أو المنظور البنيوي[7].

وترجع النقائص السابقة إلى جملة من العوامل يمكن تلخيصها في[8]:

أ- الإفراط في التبسيط.

ب- الجنوح إلى التعميم الشديد.

ت- إهمال المصادر العلمية.

كل ذلك يتعارض مع كل كتابة لسانية تمهيدية جادة ومنفتحة، يمكن أن تساهم في خلق وعي لساني جديد في الثقافة العربية.

كما كان تقديم اللسانيين العرب للنظرية اللسانية الغربية قد اتخذ مسارا خاصا، فاللسانيين العرب لم يعنوا بالتطور التاريخي للنظرية اللسانية المعاصرة، وتقديم مدارسها واتجاهاتها، ولم يعنوا كذلك بالبحث في الأسس النظرية والمعرفية لهذه النظرية، بل إنهم

حاولوا ما يمكن تسميته "تعريب النظرية" أي تقديم هيكل نظري كامل من دون الوقوف على إحالاته ومرجعياته المعرفية[9].

والأجدر أن تعرب هذه النَّظريات من خلال مراعاة اللغة العربية وقوانينها وقواعدها، يقول "عبد الرحمن أيوب": "إن على اللسانيين العرب أن يعربوا النظريات اللسانية من خلال عرضها في نطاق اللغة العربية، وإن تطور اللسانيات العربية يجب أن يعتمد دراسته لغة الدارسين، بدلا من ترجمة النصوص، وإن تطور اللسانيات العربية يجب أن يعتمد درسته لغة الدارسين، بدلا من ترجمة النصوص، أي المفاهيم اللسانية لا يمكن فهمها إلا في نطاق لغة معينة، فمهمة اللساني إذن أن يدرس المشكلات اللغوية القديمة وفق منهج حديث"[10].

3.2 الكتابة اللسانية العربية ومشكلاتها المنهجية والمعرفية الأساسية:

لعل أول من يبدأ في سياق وصف المنجز اللساني العربي اللغوي إبراهيم أنيس الذي أدى دورا بارزا منذ بداية مشواره العلمي في الجامعة المصرية بدراسة العربية من زاوية المفاهيم اللسانية الأوروبية الوصفية والتاريخية والتركيز على دراسة البنية الصرفية والتركيبية والدلالية للغة العربية من خلال تقويمه في قطاعات اللغة من وجهة نظر اللسانيات، ويمكن استكشاف ذلك من خلال الاطلاع على كتبه، الأصوات اللغوية ودلالة الألفاظ واللهجات العربية، وما يمكن الوقوف عليه من أفكار في جهود هذا الباحث يتلخص اعتباره الدراسة التي قام بها في المستوى الصوتي للغة العربية منتمية إلى الفونولوجيا بالرغم من إهماله الواضح لنظرية الفونيم التي تتأسس عليها النظرية الفونولوجية الحديثة، وغموض المصطلحات التي استعملتها في دراسته لاعتماده على مصطلحات تراثية لا تتوافق مع المصطلح الأجنبي مثل استعماله لمصطلح (الساكن consones، المتحرك voweles)[11].

إن هذا الاتجاه الذي يمكن أن نصطلح عليه بـ: لسانيات التراث يفتح الباب على عدة أسئلة منهجية تتعلق بنوعية المقروء، وكيفية قراءته، ومنطلقات القراءة، مما يعني

ضرورة صدور الباحث عن رؤية ابستمولوجية تسنح له بقراءة الموروث قراءة علمية موضوعية، وهو الأمر الغائب في أعمال هذا الجيل[12].

وهنا نجد كمال بشر الذي ركز في مسعاه على ابن جني والسكاكي اللذين يعدهما خير ممثل لعلماء العربية نظرية وتطبيقا ومنهجا لإدراكهم طبيعة العلاقات النسقية بين مستويات اللغة الصوتية والصرفية والتركيبية والدالية، وإن أعاب عليهما بعض الشيء عدم توفيقهما في التطبيق[13].

وبالنّسبة إلى إمكانية التوفيق بين منهج العرب واللسانيات الحديثة يصرح بصعوبة ذلك لعد تكافؤ الطرفين ثقافيًا وعلميًا، ويرى في التلفيق بين المنحيين خليطًا من التَّفكير ومزيجًا من طرائق البحث أوقعتهم في خطأ منهجية لا يقرها البحث الحدي، ولعل مرد هذا الموقف منهم الاعتماد على تأويل نصوص المتقدمين في عزلة عن لحظة تشكلها الثقافية، فأغلب الظّن أنّ هذه القراءة لم تنظر إلى المقروء في شموليته وكليته ولحظته التاريخية، مما جعلها تحكم عليه أحكاما قاسية كلما وجدته قيد النموذج اللساني الغربي الذي تنطلق منه الأصالة[14].

إن هذا المنحى الذي يسعى إلى الربط بين النَّظريات اللّسانية الغربية والتّراث النّحوي العربي لا بدّ من أن يشفع بتمحيص موضوعي دقيق للنّظريات اللّسانية فلا يجوز تقبل أية نظرية كلياً أو جزئيًا إلا كآراء وافتراضات خصوصًا إذا استخرجت من النّظر في لغة أوروبية، وذلك لتفادي التخليط بين المفاهيم العربية القديمة وبين ما يظهر من الأفكار والمناهج اللسانية الحديثة، بل وتفادي إسقاط هذه الأخيرة على الأخرى، وجعلها أصلا والأخرى فرعا عليها[15].

من وجهة نظر آخرى يمكن أن نعترف بأهمية النظر في منجزنا العربي برؤية لسانية حديثة تسعف فهي تجدد معلم التفكير لدينا وتقعد لرؤية حداثية : في الماهية والمنطلق والتأسيس، كما أنه يمنحنا فرصة لولوج عالم الابتكار وخلق آليات وأدوات جديدة ننظر بها إلى واقعنا اللغوي بطريقة علمية تسمح لنا بإيجاد حلول مناسبة

وفي هذا السياق يقرر نهاد الموسى كون الربط بين مناحي الدرس اللساني الغربي والتراث العربي فيما هجس به النحاة الأوائل مرحلة طبيعية، وحالة صحية شريطة أن تكون نقطة انطلاق لا نقطة وصول ونهاية[16].

4.2 الكتابة التمهيدية (رؤية وتطلعات):

لقد حتّمت الوضعية الخاصّة للسانيات العربية من جهة أنها محاولة لنقل النّظرية اللّسانية الغربية الحديثة على اللسانيين أن يفردوا جزءا من نشاطهم لتقديم هذه النظرية وعرضها، أي تقديم ذلك الخط النظري الذي ارتبطت به اللسانيات العربية ارتباطا وجوديا للقارئ العربي، ولقد كان هذا العمل إلزاميا على الدرس اللساني العربي الحديث، فهو ما يعطي المسوغات النظرية له ويميزه عن سائر النظريات في اللغة[17].

على الرغم من المساهمة المعتبرة للسانيات التمهيدية في تقدم البحث اللساني العربي في بعض مناحيه، فإنها لم تسلم في نظر الباحثين من بعض الهفوات التي يمكن تلخيصها فيما يلي[18]:

أ- الارتباك في تحديد مجال البحث اللساني: ويرجع هذا الارتباك والغموض إلى طبيعة المصادر التي تقدمها بعض الكتابات التمهيدية، وهي مصادر عامة بعيدة نسبيا عن اللسانيات بمعناها العلمي الدقيق.

ب- عدم تحديد موضوع علم اللغة تحديدا دقيقا: فالمتتبع لموضوعات الكتابة اللسانية التمهيدية، وتحليلها يلاحظ أنها حصرت مجالات علم اللغة في نطاقه الواسع، أي دراسة اللغة في إطارها العام تاريخيا وحضاريا واجتماعيا ونفسيا ولم تهتم بالمبادئ اللسانية العامة إلا في حالات نادرة.

ت- غياب تقنيات التحليل اللساني: يشكل الجانب التقني أحد الجوانب الأساسية التي تتوسل بها اللسانيات في فرض منهجية علمية للتحليل، غير أن الأمر في الكتابة اللسانية التمهيدية ليس على هذا الشاكلة، حيث يمكن القول أن من النادر وجود كتابة تعرض التقنية المتبعة في التحليل، رغم أن أغلبية الكتابات اللسانية التمهيدية ذات منحى وصفي

بالأساس،فإنها لم تعمل على تقديم المنهجية المتبعة في هذا الاتجاه من اتجاهات الكتابات اللسانية الحديثة.

ث- عدم مواكبة النظريات اللسانية: تتميز النظريات اللسانية بالتجديد، وخاصة النماذج المتأخرة منها، كتلك التي عرفها النحو التوليدي، والنحو الوظيفي، غير أن المطلع على الكتابات اللسانية العربية التمهيدية يجد أنها لا تسير على هذه الخطى فهي لا تواكب في مجملها التطورات التي حصلت في البحث اللساني الحديث، وما عرفته النظريات من تغييرات وتطورات جديدة، وتكاد المرحلة التي تناولها الكتابة التمهيدية المرحلة البنيوية في إطارها البنيوي في انجلترا.

وهناك جوانب عديدة تمثل لعدم قدرة العديد من اللسانيين مواكبة مستجدات البحث اللساني وبذلك لم تقدم الكتابة التمهيدية للقارئ العربي المبتدئ المعلومات الكفيلة بمواكبة مستجدات النظريات اللسانية وتطوراتها[19].

وعليه نحاول جملة لا تفصيلا البحث في حيثيات هذا الموضوع في ضوء النقد اللساني، فكيف عالج النقد اللساني إلى هذه القضية؟ وما الرؤية النهائية التي استنبطها من الأعمال اللسانية التمهيدية العربية؟.

3. الكتابة اللسانية التمهيدية العربية في ضوء النقد اللساني العربي:

1.3 النقد اللساني العربي(المفهوم والأسس):

1.1.3 مفهوم النقد اللساني:

يحسن بنا قبل بيان مفهوم النقد اللساني أن نقف وقفة مقتضبة عن تداول هذا المصطلح في الكتابة اللسانية العربية الحديثة، فقد استخدم الباحثون مصطلحات متعددة تحمل مدلول النقد اللساني؛ إذ وظف مصطفى غلفان مصطلح "التحليل النقدي اللساني"[20]، للدلالة عليه واختارت فاطمة البكوش مصطلح"النقد اللساني"[21]، وأسندته إلى مستوى النحو من بين المستويات اللسانية الأخرى، واستعمل نعمان بوقرة المصطلح نفسه في الدلالة على المراجعات اللسانية في شتى الفروع والمستويات اللغوية[22]، وأما

حافظ إسماعيل علوي ومحمد الملاخ فقد آثرا مصطلح : الكتابة النقدية" وجعلاه منضويا تحت مصطلح آخر وهو "إبستيمولوجيا اللسانيات العربية".

واستخدم مصطلح النقد اللساني في سياق النقد الأدبي دون إضافة تحديدية، ومن الباحثين الذين أشروا إليه أو استخدموه مازن الوعر في قوله: «نتج عن العلاقة بين اللسانيات والأدب ما يعرف بالنقد اللساني، وكما أن هناك نظريات كثيرة تنقد الأدب من زوايا مختلفة كذلك هناك النقد اللساني الذي تناول الأجناس الأدبية تناولا لسانيا»[23].

وأما استخدام مصطلح النقد اللساني في سياق حقل الدراسات النقدية الأدبية فننظر إليه من جانبين[24]:

أ- أن يستعمل هذا المصطلح على أنه منهج من مناهج النقد الأدبي دون إضافة تحديدية، ومن وجهة نظرنا أن ذلك يؤدي إلى التداخل غير المنهجي بين المجالات، وينتج عنه سلطان مجال على آخر على الرغم من أن المجال الآخر قد يكون مشتملا على عناصر تؤهله لأن يكون مستقلا بذاته.

ب- أن يستخدم مصطلح النقد اللساني مع إضافات تحديدية تشير إلى منهج معين من مناهج التحليل الأدبي كالأسلوبي أو السيميائي.

2.1.3 مفهوم المصطلح:

لمصطلح النقد اللساني عدة تعريفات منه تعريف مصطفى غلفان الذي يمكن من خلاله فهمه هذا المصطلح، ويمكن أن نصوغه على النحو الآتي: النقد اللساني هو الذي يستطيع أن يخلق بينه وبين العمل المستهدف نقدا حوارا علميا مثمرا غير مختصر في إصدار أحكام قيمية بالسلب أو الإيجاب دون تبرير أو تفسير لمبادئ منهجية محددة بغية التوصل إلى نتائج نظرية ومنهجية وتطبيقية في مجال لساني معين[25].

حسين بوشنب هو الآخر قدم تعريفا بناءً على ما صاغه مصطفى غلفان فقال: «ذلك النقد الذي ينطلق إلى موضوعه المستهدف نقدا بمرتكزات وأسس لسانية عامة، أو جزئية خاصة»[26]، ويقصد بالمرتكزات اللسانية العامة الأسس المشتركة بين المدارس

اللسانية المعروفة، وأما المرتكزات الخاصة فيعني بها الأسس التي تختص بها نظرية لسانية معينة[27].

وانطلاقا من هذه التعقيبات نورد التعريف الآتي: النقد اللساني هو أداة نقدية تلازم المنجز من البحث اللساني ونظرياته، وتهدف إلى الكشف عن مظاهر الجدية العلمية، والهفوات العلمية والمنهجية فيه، وتستند هذه الأداة إلى عدة علوم ومرتكزات تسهم في موضوعية هذا النقد وجديته ويقوم هذا النقد على ثلاث عناصر أساسية[28]:

3.1.3 النقد اللساني العربي:

يأخذ مصطلح النقد اللساني العربي جانبا من مدلوله من مفهوم النقد اللساني العام الذي سلف ذكره، ولكنه يحمل مدلولا تخصيصيا من الناحية الجغرافية والموضوعية، ويتمثل في لفظه (العربي) والتي تدل على أن هذا النقد يعنى بالكتابة اللسانية العربية، ومن هذا المنطلق يمكن تعريفه بأنه: النقد الذي يعنى بالكتابات اللسانية التي تعنى باللغة العربية سواء كانت مكتوبة بهذه اللغة أم باللغة الأجنبية، متتبعا مسيرتها ومقيما ومقوما لمنجزها اللساني، ومحاولا الكشف عن جدية تطبيق النظريات اللسانية من عدمها عند اللسانيين العرب، وذلك باستخدام أدوات علمية مضبوطة وضابطة[29].

2.3 علاقة النقد اللساني باللسانيات:

ينبغي أن نشير إلى أن مطمح الموضوعية والعلمية الذي ينشده القائمون على هذا النقد أدى بعضهم إلى اعتباره علما لسانيا قائما بذاته لا يقل مكانة عن اللسانيات نفسها، لأنه المصدر الأساسي الذي يمدها بالنظريات اللسانية الجديدة، والعين الساهرة على تطبيق هذه النظريات تطبيقا منهجيا موضوعيا على اللغات المختلفة وهو الذي يتكفل ببيان مدى نجاحها من عدمه أيضا[30].

ويذهب آخرون بالقول أن النقد اللساني فرع منبثق من اللسانيات، ومنهم عبد الجليل مرتاض الذي عده مجالا من مجالات اللسانيات الجانبية[31]. وعليه فإن العلاقة التي تربط بينهما تنم على التوائم والتوافق والتكامل.

3.3 وظائف النقد اللساني العربي:[32]

أ- توجيه الباحثين واطلاعهم على النظريات اللسانية الجديدة، على اعتبار أن النقد يسعى إلى تزويد الثقافة اللسانية العربية بالأنساق اللسانية المتعددة وتغذيتها لكي تتاح لها فرصة الانفتاح على كل التيارات والمذاهب دون تحيز شخصي.

ب- القضاء على الهيمنة في مجال الدراسات اللسانية، والمقصود بالهيمنة: سيطرة تفكير معين أو نظرية معينة في مجال محدد وعدم قابليته للرأي الآخر، ويبرز أثر النقد اللساني هنا في أنه يستخدم إجراءاته النقدية على الإنجاز المهيمن، فيكشف محاسنه ومثالبه، وماله وما عليه، ما يدعو القارئ إلى إعادة النظر في آرائه حياله.

ت- الحفاظ على النظريات اللسانية من التشويه الذي قد يلحق جراء الترجمة والتطبيق وأخذها من غير أصولها، فهو يحاول الرجوع بالنظريات إلى المصادر التي أخذت منها، ونقد ما نجح منها عن أصوله النظرية، لكي يكون القارئ والباحث على هدى في دراسته.

ث- وصف سيرورة البحوث اللسانية والكشف عن اتجاهاتها المختلفة، ومحاولة تصنيفها بناء على المرجعيات والنظريات التي متحت منها[33].

ج- تمكين الكتابة اللسانية التمهيدية من تجاوز مظاهر النقص واقتراح حلول منهجية لتجاوز الإشكالات القائمة.

4.3 أصناف النقد اللساني العربي:

ينقسم النقد اللساني العربي إلى قسمين: نقد لساني مؤسس، ونقد لساني غير مؤسس، ويمكن تفصيلها كالتالي:

أ- النقد اللساني المؤسس: هو ذلك النقد الذي يقوم على مقومات نقدية ورؤى منهجية تضمن للناقد اللساني رؤية واضحة وترابطا منهجيا بين المقدمات والنتائج، وصياغة الأسئلة والإشكالات قبل أن يتجه إلى الإجابة عنها، ويتسم هذا النقد بالتماسك والانسجام في التحليل[34].

ب- النقد اللساني غير المؤسس: هو ذلك النقد الذي يفتقر لمقومات الناقد اللساني وتوجهه في عمله، ومن سماته إلقاء الأحكام القيمية، وعدم التناسق والانسجام في التحليل، وله في الثقافة اللسانية العربية عدة مظاهر منه: التلاسن والتجريح، الإفراط في المدح، ازدواجية الخطاب النقدي.

5.3 مستويات النقد اللساني العربي:

للنقد اللساني العربي مستويات إجرائية متعددة بتعدد مناحي البحث اللغوي، ولكننا سنقتصر على ذكر المستويات التي تجلت فيها الدراسات النقدية وهي: النقد اللساني الصوتي، النقد اللساني الصرفي، النقد اللساني النحوي، النقد اللساني المعجمي.

6.3 مصطلح اللسانيات واللسانيات العربية في ضوء النقد اللساني:

1.6.3 ضبط مصطلح اللسانيات:

على الرغم من أهمية المصطلح وخطورته فإن المتتبع لشأن المصطلح العربي يقف على الإشكاليات الكثيرة التي يعج بها، وتعدد موطن الخلل التي تكتنفه ويتخبط فيها، ومن أمثلتها الخلل المتجلي في ضبط المصطلح اللساني، وفي تحدده وعدم تأصيله الدقيق، وقد عبر الباحثون عن هذه الوضعية بعدة أوصاف مختصرة منها "أزمة المصطلح" و"فوضى المصطلح" ودلت هذه الأوصاف على تلك الإشكالات التي جعلت المصطلح اللساني عائقا، وعقبة كأداء أسهمت في تعقيد تقديم اللسانيات وتلقيها في الثقافة العربية على المتخصصين في مجال البحث اللغوي[35].

وقد انجر عن هذا الوضع المتردي للمصطلح اللساني العربي تعويم الكتابات اللسانية بالمصطلحات المتعددة التي تدل على مفهوم واحد، وكان ذلك من الأسباب التي

أدت إلى رسوخ أقدام اللسانيات العربية على كثيب ثابت، فقد تجلت في صورة خطابات لسانية متعددة بتعدد اللسانيين ووجهات نظرهم المنهجية والفكرية[36].

ولا نبالغ في تشخيص هذا الاضطراب المصطلحي فهو أجلى من الشمس في ضحاها لدى أهل هذا العلم، ولكن نقدم مثالا يدل عليه، ويخص به مصطلح "اللسانيات" الذي يعد علما على الدراسات اللغوية، إذ رأينا أنه أبرز شاهد على الفوضى التي تعصف بالمصطلح اللساني وتنخر جسده إلى الحد الذي أدى ببعض الباحثين إلى اليأس من كثرة المصطلحات الدالة عليه من جهة والدعوة إلى التركيز على المفهوم المقصود منها من جهة أخرى، في محاولة منهم الخروج من هذا الجدل المصطلحي حياله؛ إذ يقول **نهاد الموسى** «اللسانيات وإن كانت تتلمس أن تستقر مصطلحا إذ ما يزال من يتداولونها يعبرون عنها بعلم اللغة أو اللغويات أو علم اللسان البشري، أو الألسنية، وهي على مختلف الأسماء تعنى دراسة اللغة دراسة علمية، ومنتهى القصد منها أن نبلغ فهمها كافيا لهذه الظاهرة القريبة البعيدة المألوفة المدهشة»[37].

وقد بلغ عدد المصطلحات الدالة على اللسانيات حدا يتسم بمجاوزة الحد والغلو الذي ميعها تمييعا لا مبررات منهجية وموضوعية مقنعة لتعددها، فقد أحصى عبد السلام المسدي ثلاثة وعشرين مصطلحا كمقابل للفظة[38]، منها مصطلح اللانغويستيك، فقه اللغة، علم اللغة النظري الحديث، الألسنية.

2.6.3 ضبط مصطلح اللسانيات العربية:

لقد استقر بنا الرأي على مصطلح اللسانيات في الدلالة على العلم الذي يدرس اللغة دراسة علمية وموضوعية، وسنتطرق في هذا المجال إلى إضافة أخرى لهذا المصطلح ألا وهي "العربية" لتشكل مصطلح اللسانيات العربية الذي يحمل في ظاهره دلالتين: دلالة جغرافية على منطقة الوطن العربي، فهي تشتمل على النتاج اللساني الصادر من هذه المنطقة، وتدل على الجانب الفكري والمضموني فتعني البحوث اللسانية التي تعنى باللغة العربية، والتفكير اللغوي العربي بصورة عامة[39].

ومصطلح اللسانيات العربية يدل على البحوث اللسانية العربية لغة وفكرا، وإن لم يكن مؤلفها من العرب، ولكن شريطة أن تكون ممدودة الأوصال المنهجية بفكر دوسوسير أو النظريات اللسانية التي تلته، كالنظرية التحويلية والوظيفية وغيرهما.

وقد شاع مصطلح اللسانيات العربية؛ إذ جاء عنوانا لعدة كتب ومقالات وملتقيات ومشاريع الدراسات العليا في مختلف الجامعات العربية، ولكن شهرته لم تمنع بعض النقاد من التدقيق في صياغته ومنهم مصطفى غلفان الذي ذهب إلى التفريق بين مصطلحين: اللسانيات العربية ولسانيات العربية، على ما بينهما من تقارب في الصياغة، ولكن بينهما فرقا جوهريا في نظره؛ إذ تهدف لسانيات العربية إلى "الاشتغال باللغة العربية ووصفها في نسقها القديم أو نسقها الحديث أو نسقها الوسيط وكذلك العمل على الفكر المتصل بهذه اللغة، ولسانيات العرب لا تتحد باللغة المكتوبة بها، (إذ تمكن أن تكون لغة غير عربية) بقدر ما تحدد باللغة موضع الوصف، أما اللسانيات العربية فهي ذات مجال مختلف وأوسع إذ يمكن أن تشمل ما هو مكتوب من اللسانيات الأجنبية"[40]، فأساس التفريق بين المصطلحين ينطلق من لغة الكتابة في اللسانيات العربية، وموضوع الوصف لا اللغة في تحديد لسانيات العربية، وبناء على ذلك يمكن للباحث أن يتبين أي اللسانيتين أفيد للغة العربية.

ويتحاشى "حافظ إسماعيل علوي" إضافة لفظة "العربية" إلى لفظ اللسانيات أو لسانيات، لأن تركيبهما يكرس الإقليمية، دون وجود جدوى موضوعية من هذا النوع من التمييز؛ إذ من غير المقبول التحدث عن لسانيات فرنسية أو أمريكية...، كما لا يتحدث عن فيزياء فرنسية وأمريكية، فاللسانيات علم كوني شأنه شأن كل العلوم، ولكنه لا ينكر الخصوصية الفكرية لكل مجموعة لغوية، ولذا استخدم بديلا عن هذا المصطلح وهو "اللسانيات في الثقافة العربية" الذي يدل على الخصوصيات الابستمولوجية والسوسيو ثقافية وسمت التلقي في الثقافة العربية[41].

وإن للنقد المصطلحي اللساني دورا فاعلا فعالا في ضبط وتقويم المصطلحات اللسانية وتوحيدها، وذلك بالاحتكام إلى أسس ومنطلقات وودية نفعية ترجح كفة دون غيرها، بالإضافة إلى تقبل ثقافة التنسيق بين الباحثين ومراكز البحث التي تهتم بالمصطلح، فلعل ذلك يسهم في التخلي عن التشتت والاضطراب والتعدد المصطلحي الذي يفرق أكثر مما يجمع ويعسر المعرفة اللسانية بدل أن ييسرها.

7.3 جهود تنظيرية للنقد اللساني العربي:

قد يبادر النقاد في شتى المجالات إلى النقد التطبيقي مباشرة دون أن يتسلحوا بعدة نظرية لذلك النقد تبين الخطوط الأساسية والأسس العلمية والموضوعية التي ينبغي أن يسيروا على ضوئها للتقليل من الهنات وتوضيحا للرؤية النقدية أيضا.

ولم يكن النقد اللساني خارج هذه الدائرة؛ إذ شهدت بعض الدراسات النقدية للكتابة اللسانية العربية ولكنها لم تستند إلى منهجية نظرية تسير على منوالها، وبينت حصائل هذه المحاولات أن هناك حاجة ماسة للتنظير لهذا النقد لمنحه صفة الموضوعية وإبعاده عن الرهانات الضيقة والصراعات المذهبية والشخصية.

وإن المتابع لواقع هذا النقد يلاحظ قلة الجهود التنظيرية للنقد اللساني، لأنها عمل يحتاج إلى أفق واسع ومتابعة دقيقة، وقدرة على التصنيف أيضا، ومن الجهود القليلة التي اتسمت بالجدية والتأسيس التنظيري، جهود مصطفى غلفان الذي أودع كتابه "اللسانيات العربية الحديثة دراسة نقدية في المصادر والأسس النظرية والمنهجية".

8.3 . أزمة الكتابة اللسانية العربية:

لقد تحدثت الدراسات سالفة الذكر وغيرها على وجود أزمة في الكتابة اللسانية العربية الحديثة تجلت مع تراكم البحوث، وقد صور كل باحث هذه الأزمة بعبارات قانطة تعبر عن الوضعية اللامؤسسة التي ميزت بها الكتابة، ومن ذلك وصف عبد القادر الفاسي الفهري واقع الكتابة اللسانية من وجهة معرفية خالصة بطابع التشتت والتسيب، وأن الخطاب الذي يمثلنا خطاب لساني هزيل[42]، ويوافقه في هذا الرأي باحثون آخرون (الطيب البكوش، مازن الوعر، هادي نهر) [43].

وبحكم أن مصطلح "الأزمة" مصطلح نقدي فإنه بحاجة إلى تحليل عميق يستمد رؤيته من الكتابة اللسانية في حد ذاتها، وقد تفطن الأستاذ غلفن لهذا الجانب، فإنه التمس حقيقة هذه الأزمة من الكتابة نفسها، وخلص إلى أنها " أزمة أسس، أي أزمة من المنطلقات الفكرية والنظرية والمنهجية التي تؤسس مجالا معرفيا معينا وتحدد معالمه إما لعدم وضوحها بالشكل الكافي، وإما لكون التراكم المعرفي المتوفر في هذا المجال قد وصل إلى الطريق المسدود في مستوى التحليل أو النتائج"[44].

وتتمظهر أمامنا سمات وملامح هذه الأزمة من خلال النقاط التالية[45]:

أ– نظرة غير موضوعية للغة العربية من خلال اعتبارها لغة فوق اللغات.

ب– عدم وجود رؤية منهجية تجاه قضايا اللغة العربية.

ت– انعدام برنامج لساني عام يحدد الأولويات، وما يتطلبه واقع اللغة العربية

ث– تجاهل بعض المهتمين بقضايا اللغة العربية للنظريات اللسانية.

وقد زاد حافظ علوي هذا المفهوم النقدي تجلية، مستندا إلى المفاهيم الابستمولوجية إذ انطلق من تحديد توماس كون لمفهوم الأزمة في أمرين هما: بلوغ العلم حدا من التراكم، سيادة أنموذج إرشادي"[46]، وقد أسلمه هذا المفهوم إلى طرح أسئلة معرفية لها مبرراتها منها: هل بلغت اللسانيات العربية مرحلة الأزمة حقا؟ وهل هي أزمة بالمعنى الذي تحدثنا عنه؟ وهذان السؤالان ينمان عن عمق في تناول القضايا اللسانية.

9.3 عوائق الكتابة اللسانية العربية:[47]

إن عقبات الكتابة اللسانية العربية متعددة ومتنوعة ويمكن أن ندرجها كالآتي:

أ– التوجس من مصدر اللسانيات الحديثة.

ب– الاعتقاد باكتمال التراث اللغوي العربي.

ت– تقصير اللسانيين في تقديم اللسانيات بصورة مؤسسة.

ث– قلة التواصل بين اللسانيين.

ج- إشكالية اضطراب المصطلح.

ح- عرض المعرفة اللسانية الحديثة بأسلوب سطحي.

خ- غض الطرف عن التراث في تاريخ الدراسات اللغوية.

د- عدم تحديد بعض اللسانيين للإطار الذي تندرج فيه كتاباتهم بدقة من الناحية المنهجية والنظرية والوصفية.

ذ- القصور المنهجي: ترويجها لبعض الأخطاء المعرفية، عدم مواكبتها لتطور البحث اللساني، الارتباك في تحديد مجال البحث.

4. خاتمة:

خلاصة ما نتوصل إليه بعد هذا العرض المقتضب لطبيعة وواقع الكتابة اللسانية التمهيدية وفق المنظور النقدي اللساني، أنها ما تزال محفوفة بالتنوع والاختلاف على كل الأصعدة كانت نظرية أو اصطلاحية، وهذا نابع من الاضطراب الحضاري الذي لم يدمج بين الموروث على حد تعبير حافظ علوي بسبب سوء العرض الذي قدم اللسانيات باعتبارها علما جديدا لا مناهج جديدة، مكتفيا بالنتائج دون المقدمات، مع الغموض الذي انتاب العمل بسبب التصادم بين العلم الحديث والموروث اللغوي القديم.

إن اللسانيات في الثقافة العربية تبقى مطبوعة بالاختلاف والتعدد، تعدد في التوجهات والمدارس، وتعدد في المنطلقات والأهداف، وتعدد واختلاف في التسميات، وكل ذلك نعتبره تعبيرا عن اضطراب حضاري. فالوافد الجديد لم يندمج في الموروث القديم، والذين قدموا هذا الوافد الجديد للعرب المحدثين لم يقدموه في صورته الحقيقية من ناحية هدفه، قدموه كعلم جديد و هو ليس علما جديدا، إنما هو مناهج جديدة. وفي حالات أخرى قدموا النتائج ولم يقدموا المقدمات، وكانت صورة التقديم هذه سببا في إعراض الموروث القديم عن هضم الموروث الجديد.

5. قائمة الإحالات:

[1] صورية جغبوب، قضايا اللسانيات العربية الحديثة بين الأصالة والمعاصرة من خلال كتابات أحمد مختار عمر، بحث مقدم لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم اللسان، كلية الآداب واللغات، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر،2012م ص 20.

[2] ينظر: فاطمة الهاشمي، نشأة الدرس اللساني العربي الحديث، إيستراك للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، ط1،2004م، ص 22.

[3] مصطفى غلفان، اللسانيات العربية الحديثة دراسة نقدية في الأسس النظرية والمنهجية، سلسلة رسائل وأطروحات، مطبعة فضالة المحمدية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحسن الثاني عين الشق، المغرب، (دط)، 1998م، ص 86-87.

[4] المرجع نفسه، ص86.

[5] صورية جغبوب، قضايا اللسانيات العربية الحديثة بين الأصالة والمعاصرة من خلال كتابات أحمد مختار عمر، ص 21.

[6] المرجع السابق، ص 120.

[7] المرجع السابق، ص 24.

[8] ينظر:حافظ إسماعيل علوي، اللسانيات في الثقافة العربية الحديثة،نحو مقاربة ابستمولوجية، مجلة اللسانيات واللغة العربية، ع2، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2006م، ص 26.

[9] ينظر: فاطمة الهاشمي بكوش، نشأة الدرس اللساني العربي الحديث، مرجع سابق، ص 23.

[10] عبد الرحمن أيوب، محاضرات في اللغة، مكتبة الكيلاني، بغداد،ط2، 1968م، كلمة المؤلف

[11] ينظر: نعمان عبد الحميد بوقرة، الكتابة اللسانية العربية من الرؤية الغربية إلى التأصيل الإسلامي للمنهج، قراءة في وصفية في صور التلقي ونماذج الصياغة، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، ص 23.

[12] ينظر: حافظ إسماعيل علوي، اللسانيات في الثقافة العربية الحديثة، مرجع سابق، ص 26.

[13] ينظر: المرجع نفسه، ص 25.

[14] مصطفى غلفان، اللسانيات العربية الحديثة، مرجع سابق، ص 147.

[15] ينظر: صالح عبد الرحمن، السماع اللغوي العلمي عند العرب ومفهوم الفصاحة، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر، ط1، 2007م، ص 11.

[16] ينظر: نهاد الموسى، حصاد القرن في اللسانيات، بحث مخطوط ضمن موسوعة حصاد القرن في العلوم الإنسانية التي أعدتها مؤسسة عبد الرحمن شومان في الأردن،https //www.addustour.com ص 30.

[17] ينظر: فاطمة الهاشمي، نشأة الدرس اللساني العربي الحديث، مرجع سابق، ص 22.

[18] ينظر: حافظ إسماعيل علوي، اللسانيات في الثقافة العربية الحديثة، مرجع سابق، ص 25.

[19] ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[20] ينظر: مصطفى غلفان، اللسانيات العربية الحديثة، مرجع سابق، ص 57.

[21] ينظر: فاطمة الهاشمي بكوش، نشأة الدرس اللساني الحديث، مرجع سابق، ص 57.

[22] ينظر: نعمان بوقرة، ملامح التفكير اللساني الحديث، مجلة الأثر، جامعة ورقلة،ع10، ص 36.

[23] ينظر: حافظ اسماعيل علوي، محمد الملاخ، قضايا ابستمولوجية في اللسانيات، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، ط1، 2009م، ص 187.

[24] ينظر: مبروك بركات، النقد اللساني العربي، دراسة تقويمية للبحوث النحوية النقدية الحديثة، بحث مقدم لنيل شهادة دكتوراه العلوم في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح–ورقلة، الجزائر،2017م، ص 28.

[25] مصطفى غلفان، اللسانيات العربية الحديثة، مرجع سابق، ص 57.

[26] حسين بوشنب، النحو العربي القديم والنقد اللساني الوصفي الخارجي، مذكرة ماجستير، إشراف: عمار ساسي، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، الجزائر، 2006م، ص 95.

[27] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[28] ينظر: مبروك بركات، النقد اللساني العربي، دراسة تقويمية للبحوث النحوية النقدية الحديثة، مرجع سابق، ص 29.

[29] ينظر: المرجع نفسه، ص 30.

[30] ينظر: حسين بوشنب، النحو العربي القديم والنقد الوصفي الخارجي، ص 94.

[31] ينظر: عبد الجليل مرتاض، مناهج البحث اللغوي، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط1، 2004م، ص 27.

[32] ينظر: مبروك بركات، النقد اللساني العربي، دراسة تقويمية للبحوث النحوية النقدية الحديثة، مرجع سابق، ص33.

[33] ينظر: حسين بوشنب، النحو العربي القديم والنقد الوصفي الخارجي، مرجع سابق، ص 99.

[34] ينظر: حافظ إسماعيل علوي، قضايا ابستمولوجية في اللسانيات، مرجع سابق، ص 194.

[35] ينظر: مبروك بركات، النقد اللساني العربي، دراسة تقويمية للبحوث النحوية النقدية الحديثة، مرجع سابق، ص 70.

[36] المرجع نفسه، ص 71.

[37] وليد العناتي، العربية في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 9. (تقديم الكتاب)

[38] عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب، تونس، ط1، 1984م،ص:155، /نقلا عن: مقال اللسانيات والمصطلح، ص8.

[39] ينظر: مبروك بركات، النقد اللساني العربي، دراسة تقويمية للبحوث النحوية النقدية الحديثة مرجع سابق، ص 76.

[40] مصطفى غلفان، اللسانيات العربية الحديثة، مرجع سابق، ص34.

[41] حافظ إسماعيل علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة دراسة تحليلية في قضايا التلقي وإشكالاته، دار الكتاب الجديد، ليبيا، ط1، 2009م، ص412.

[42] حافظ إسماعيل علوي، أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، ط1، 2009م، ص 12.

[43] ينظر: مبروك بركات، النقد اللساني العربي، دراسة تقويمية للبحوث النحوية النقدية الحديثة، ص 84.

[44] مصطفى غلفان، اللسانيات العربية الحديثة، ص 20.

[45] المرجع نفسه،ص23-26.

[46] حافظ إسماعيل، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، مرجع سابق، ص 58.

[47] ينظر: مبروك بركات، النقد اللساني العربي، دراسة تقويمية للبحوث النحوية النقدية الحديثة، مرجع سابق، ص 86.